

النهاية في غريب الأثر

- { قلص } (س) في حديث عائشة [فقلص دَمْعِي ما أَحْسَنُ منه قَطْرَةٌ] أي ارْتَفَعَ وذهب . يقال : قلص الدَّمْعُ مُخَفَّفًا وإذا شُدَّ د فللمُبالغة .
- ومنه حديث ابن مسعود [أنه قال للضرع : اقلص فقلص] أي اجتمع .
- ومنه حديث عائشة [أنه رأت على شعبد درعاً مُقلصة] أي مُجتمعة
- مُنضممة . يقال : قلصت الدرع وتقلصت وأكثرت ما يقال فيما يكون إلى فَوْق .
- (س) وفي حديث عُمر [كُتِبَ إليه أبيات في صحيفة منها (انظر الجزء الأول ص 45) :
- لائصنا هداك الله إننا ... شغلنا عنكم زمن الحصار .
- القلائص : أراد بها هنا النساء ونصبها على المفعول بإضمار فعلٍ : أي تداركن القلائصنا . وهي الأصلُ جَمْعُ قلائص وهي الناقة الشابة . وقيل : لا تزال قلائصاً حتى تصير بارزلاً وتُجمَع على قِلاص وقُلُص أيضاً .
- ومنه الحديث [لتتركن القِلاص فلا يُسعى عليها] أي لا يخرج ساعٍ إلى زكاة لِقِلَّةِ حاجة الناس إلى المال واستغنائهم عنه .
- ومنه حديث ذي المشعار [أتوك على قُلُص نواجٍ] .
- (س) وحديث علي [على قُلُص نواجٍ] وقد تكررت في الحديث مفردةً ومجموعة